

Distr.: General
14 March 2025
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة 14 آذار/مارس 2025 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بأقصى قدر من الاستعجال فيما يتعلق بالكارثة الإنسانية المستمرة التي يواجهها الرهائن الإسرائيليون المحتجزون في غزة. ف منذ 525 يوما، يعاني هؤلاء الرهائن من ظروف لا تطاق، فهم منقطعون تماما عن العالم الخارجي، ومحرومون حتى من أبسط الضروريات، بما في ذلك الرعاية الطبية والزيارات التي يقوم لها الصليب الأحمر.

وحتى اليوم، ما زالت هناك 59 رهينة تحت أسر حماس، يُعتقد أن 24 منهم على الأقل هم على قيد الحياة. والوقت آخذ في النفاد.

ومع كل يوم يمر، تتضح بشكل متزايد القسوة التي لا يمكن تصورها والظروف اللاإنسانية التي يتعرضون لها. وكشف الناجون من الأسر عن الفظائع بكامل نطاقها. فقد اجتز الرهائن في زنازانات صغيرة جدا خالية من الهواء لأشهر، دون صرف صحي أو طعام كافٍ. وأمضوا فترة أسره في شبكة أنفاق حماس تحت الأرض، محرومين من أشعة الشمس والهواء، ومكبلين ومعزولين عن أي اتصال بشري. وقد جرى اختطاف العديد منهم وهم جرحى خلال مجزرة 7 تشرين الأول/أكتوبر، وجُرحوا إلى غزة لتحمل معاناة لا يمكن تصورها. وتعرضوا للضرب والتعذيب والإرهاب النفسي والجسدي. وحتى أولئك الذين أطلق سراحهم وصفوا الإذلال المروع والمعاملة المهينة التي تعرضوا لها من جانب محتجزهم.

وهناك نقاش دولي مستمر حول المساعدات الإنسانية لغزة، ولكن ثمة حقيقة واحدة لا يمكن إنكارها - منذ 525 يوما، لم يتلق الرهائن ولو قطعة واحدة من المساعدات الإنسانية. وفي الوقت الذي تتدفق فيه القوافل إلى غزة، بما في ذلك خلال اتفاق وقف إطلاق النار، يظل الإسرائيليون الأبرياء الذين ما زالوا تحت الأسر مُتخلّين عنهم تماما، ومحرومين من الطعام والعلاج الطبي وأبسط مقومات الكرامة الإنسانية.

ويخرج الناجون من الأسر في حالة من التدهور الجسدي والعقلي الشديد، وقد فقدوا نسبة كبيرة من أوزانهم، وأصيبوا بالضعف والجروح الجسدية والعاطفية. وهؤلاء هم شبابات وأطفال ومسنون ناجون من محرقة اليهود وآباء وأمهات وشباب - كثير منهم أفراد كرسوا حياتهم للتعايش. وهم متطوعون أمضوا سنوات في نقل المرضى الفلسطينيين من غزة إلى المستشفيات في إسرائيل. وفي مقابل إنسانيتهم، جرى اختطافهم بوحشية وإلقائهم في أنفاق حماس، حيث قُتل العديد منهم، ولن يعودوا للأبد. ومع ذلك، معظم العالم ما زال صامتا.



وفي ضوء الحقائق المذكورة أعلاه، أطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن وفقا للمادتين 34 و 35 من ميثاق الأمم المتحدة.

فليس لدى الرهائن وقت. وكل يوم يمر بالنسبة لهم هو بمثابة الدهر. وإذا لم يتصرف المجلس الآن ولم يتدخل المجتمع الدولي على وجه السرعة، فقد يفوت الأوان عما قريب.
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني دانون

السفير

الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة